

## جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر الهراز- فاس



شعبة: اللغة العربية وآدابها

الأستاذ: مصطفى بوعناني

مسلك الدراسات العربية

عنوان الماستر:

التنمية اللغوية وقضايا المصطلح اللساني والأدبي

عنوان الوحدة:

"الأبعاد المعرفية لامتلاك المصطلح اللساني وإستعماله"

### المقرر

"يتأسس الكون، من حولنا، على ثلاث أبعاد مغرقة في الغموض : العالم الفيزيائي، والحياة، والعقل (الذهن). وإذا كانت القضايا والإشكالات الأساسية المتعلقة بالعالم الفيزيائي والحياة في طريقها إلى الحل؛ فإن التحدي المعلن في القرن الحالي يكمن في امتلاك القدرة الصحيحة والكاملة على معرفة أسرار العقل (الذهن) الإنساني: وهذا ما يشكل -بالأساس- موضوع العلوم المعرفية."

"عن André Giordan بتصرف"

### نظرة عامة حول مواضيع المقرر

إذا كانت اللغة الإنسانية تقدم خصوصية تفعيل العديد من المظاهر المتنوعة للوظائف المعرفية، أي العديد من النشاطات الذهنية: إنجاز وإدراك؛ فإن المعرفية Cognition التي تتأسس -في أبسط انشغالاتها- على دراسة طرائق اشتغال الذكاء الإنساني انطلاقاً من تمظهرات مرئية ومؤولة، سواء في مستويات قارة أوندشوائية، ستجعل من اللغة -داخل المجال الأرحب للسانيات المعرفية- موضوعها المعرفي بامتياز، حيث تتحدد ثوابت معالجة النشاطات الذهنية التي يتم تفعيلها في الإنجازات والإدراكات اللغوية على حد سواء: فهما وتمثلاً وتخزيناً، تذكرنا واسترجاعاً وإستعمالاً... ومحاولة نمذجتها وتقييدها أيضاً.

سنحاول، من خلال مواضع هذا المقرر، أن ندرك في حدود معينة كيف استطاعت "اللسانيات المعرفية" أن تؤكد قدرة توجهها المعرفي Cognitif على تقديم مراجعات تقويمية لكل الثوابت النظرية، والمنهجية، والإجرائية التي تفرضها مستلزمات الاستقصاء الصوري لإدراك بنيات اللغة ومكوناتها، والوظائف الذهنية التي تنتجها؛ وكذا نمذجة اشتغالات القدرة اللسانية الإنسانية وتقييسها أليا.

سنعمل على استثمار مظاهر التفاعل القائم بين مستويات الدرس اللساني وعمليات الإنجاز اللغوي، وفق هذا التوجه المعرفي، للتدليل على أهمية المعارف اللسانية في كل مراحل الفعل اللغوي: تسنيننا، وصياغة، ونطقا... وذلك من خلال المحاور التالية:

### محاور المقرر

1- من اللسانيات الطبيعية إلى اللسانيات المعرفية.

1.1. اللسانيات جزء من العلوم المعرفية.

2.1. اللسانيات

2- الأسس النظرية للسانيات المعرفية:

1.2. تحديدات أولية.

2.2. من اللسانيات التوليدية المتعددة الأبعاد إلى اللسانيات المعرفية.

3.2. بعض الثوابت النظرية للسانيات المعرفية:

أ.3.2. تنظيم المعارف اللغوية في الذهن.

ب.3.2. مسارات نمذجة الوقائع اللغوية

3- المقتضيات اللسانية والمعرفية للإدراك والإنجاز اللغويين:

1.3. المراحل الأساسية للإنجاز اللغوي:

أ.1.3. مرحلة الصياغة المفهوماتية.

ب.1.3. مرحلة التسنينات: الدالية-التركيبية، والصرفية الصوتية، والصوتية التركيبية

ج.1.3. مرحلة النطق.

د.1.3. بعض النماذج الحديثة لإنجاز اللغوي.

4. المقتضيات اللسانية للإدراك والإنجاز اللغويين:

1.4. المعارف الصوتية.

2.4. المعارف الصرفية.

3.4. المعارف التركيبية.

4.4. المعارف الدالية.

## 5.4. المعارف التداولية.

5.المقتضيات المعرفية للإدراك والإنجاز اللغويين:

1.5. المسارات الذهنية التي يتم تفعيلها في الإدراك والإنجاز اللغويين.

2.5. طبيعة المسارات الذهنية الموظفة في الإدراك والإنجاز اللغويين : بعض الاختبارات الإمبريقية.

2.5.أ. تحليل أخطاء الإنجاز.

2.5. مستويات المعالجة في الإدراك والإنجاز اللغويين.

**أهداف المقرر**

تهدف مواضيع هذا المقرر، التي تزوج بين النظري والتطبيقي في مستويات متعددة، إلى تمكين الطالب من إدراك المبادئ الضرورية التي تؤسس علمها اللسانيات المعرفية ثوابتها النظرية والإمبريقية، وجعله يدرك الكيفية التي استطاعت بها (اللسانيات المعرفية) الانتقال من دراسة ظواهر اللغات المختلفة إنجازاً إلى البحث في المسارات المعرفية التي تتحدد بموجها أنماط اشتغالها ذهنياً.

كما سيحاول المقرر في مستوى آخر، البرهنة على أهمية المعارف اللسانية في كل الإنجازات والإدراكات اللغوية العربية، حيث ستم البرهنة على أن هذا النفاذ لا يتحقق دون اللجوء الإجباري إلى المكونات اللسانية العامة للغة العربية، وفق اقتضاءات معرفية وإجرائية تتحدد بموجها الخصوصيات البرامترية لهذه اللغة.

**متطلبات تحقيق أهداف المقرر****أ- متطلبات تقنية:**

لتحسين شروط إنجاز العملية التدريسية في أحسن الأحوال، يتعين توفير الوسائل التقنية المساعدة على ذلك:

- قاعات معدة تقنياً للاستجابة إلى خصوصيات المواد المدرسة.

- أجهزة تقنية - رسوم توضيحية...

**ب- متطلبات بيداغوجية:**

لمسايرة دروس المقرر في أحسن الأحوال وإنجاح أهدافه، يتعين ما يلي:

أ- اعتماد الأستاذ في، كل درس، على

- وثائق تقنية تتضمن الخطوط العريضة لمضمون الدروس المقررة في كل الحصص التدريسية.

- استعمال كل الأدوات التقنية التي يراها ضرورية لإنجاح درسه.

#### ب- التزام الطالب:

- بعدم التغيب عن الحصص بدون عذر مقبول، لأن طبيعة الدروس -نظريا وتطبيقيا- وترابط مضامينها، وتماسكها المنطقي الدقيق يتطلب الحضور الدائم لمتابعة كل الخطوات المقررة من أجل ضمان استفادة صحيحة وكاملة.
- الحضور الفعلي لكل الحصص عبر المشاركة في صياغة أفكار الدرس ومناقشتها، وإنجاز عروض فردية وجماعية تفصل فيها المحاور التي صيغت موجزة في كل درس.
- مساندة مواضيع المقرر من خلال قراءة فصول وأبواب بعض الكتب، والمقالات التي يحيل عليها الأستاذ داخل الفصل أو في لائحة المصادر والمراجع.

#### ت- اقتضاءات إجرائية خاصة بعروض الطلبة الباحثين وتقاريرهم:

- يراعي الطلبة الباحثون، في إنجاز العروض والتقارير وتقديمها، الالتزام بمجموعة من الشروط:
- يجب مراعاة خصوصية التكافؤ والتكامل بين المستويين: النظري والتطبيقي في كل عرض.
- يجب أن يتناول كل عرض بالدراسة (في المستوى التطبيقي بالخصوص) وقائع وظواهر لسانية عربية، انسجاما مع ثوابت التخصص المقررة في وحدة التكوين والبحث التي يتأطر الطلبة داخلها.

## بعض المصادر والمراجع العربية والغربية الضرورية

- بوعناني، مصطفى (1999)  
" التمثيل الهندسي للملامح الصوتية: مظاهر لسانية-معرفية لمسارات الإدراك والتمثل الفونولوجيين".  
مجلة "معرفية"، منشورات: "جمعية البحث في العلوم المعرفية والترجمة" (فاس). ع: 3/2، ص: 61-44.
- بوعناني، مصطفى (2003)  
الفونولوجيات الحاسوبية والمسارات المعرفية للإنجاز الكلامي.  
ملفات معرفية: سلسلة الأبحاث الحديثة. (إعداد وترجمة) مطبعة: أبي، فاس.
- بوعناني، مصطفى (2004 ب)  
التسنين الفونولوجي والمسارات المعرفية للإنجاز اللغوي العربي.  
مجلة: الطفولة العربية، م: 5، ع: 19، ص: 51-41.
- بوعناني، مصطفى (2006)  
أهمية المعجم الذهني في الإنجاز والإدراك اللغويين: المعالجة المعجمية والتحت-معجمية للوحدات اللغوية.  
مجلة: الطفولة العربية، م: 7، ع: 28، ص: 58-43.
- بوعناني، م- زغبوش، ب- سفير، ع (1997)  
" نماذج البحث المعرفي ونمذجة العمليات المعرفية".  
مجلة "معرفية"، منشورات: "جمعية البحث في العلوم المعرفية والترجمة" (فاس). ع: 1، ص: 37-5.
- بوعناني، م- زغبوش، ب- سفير، ع (2005)  
مدخل إلى العلوم المعرفية.  
مجلة: فكر ونقد، ع: 72، ص: 118-113.
- بوعناني، م- زغبوش، ب (2006)  
"المعالجة الآلية لبعض الجمل العربية من خلال نماذج شبكات الانتقال المعزز".  
مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ظهر المهرارز، فاس. العدد: 14. ص: 86-55
- الرحالي، محمد (1992)  
"بعض الخصائص الصورية للنمذجة اللسانية".  
ضمن: قضايا في اللسانيات العربية. ط: 1، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ابن مسيك، الدار البيضاء..

- "بنية الذاكرة المعجمية ووظيفتها في فهم اللغة وإنتاجها".  
أطروحة لنيل الدكتوراه في علم النفس اللساني.  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ظهر المهرز - فاس. إشراف: د. الغالي أحرشواو.  
زغبوش، بنعيسى  
(2001)
- "نماذج محاكاة الأنظمة الاصطناعية للغات الطبيعية".  
وقائع ندوة: الأنماط الحديثة للتواصل والبحث العلمي في الآداب والعلوم  
الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-سائس، فاس: يومي: 18-19 مارس  
1998.  
زغبوش، بنعيسى  
(1998)

- Ghiglione, Rodolphe  
(1999) «La pensée, le langage et la catégorie».  
In : Psychologie française, N° : 44-1. PP : 19-31 .
- Ludovic, Ferrand  
(2002) «Les modèles de la production de la parole».  
In: M. Fayole (Ed.): Production du langage. traité des sciences cognitives.  
Paris : Hermès.
- Ludovic, Ferrand  
(2001) «La production de la parole : une vue d'ensemble».  
In : Psychologie française, N° : 46. PP : 3-15.
- Ludovic, Ferrand  
(1998) «Encodage phonologique et production de la parole».  
In : L'année Psychologie, N° : 98. PP : 475-509.
- Quillian, M.R.  
(1967) «Word concepts: a theory and simulation of some basic semantic  
capabilities»  
In: Behavioral Science, 12.
- Quillian, M.R.  
(1969) «The teachable language comprehender: A simulation program and  
theory of language».  
Communication of the ACM, 12, 1969.
- Rieben, L.; Fayol, M.; Peretti, C.A.  
(1997) «Des orthographes et leur acquisition».  
In : Pais : Delachaux et Niestlé.
- Roadiger, H.L.  
(1980) «Memory metaphors in cognitive psychology».  
In: Memory & cognition, 8.
- Rohrman; Gough, P. (1967) «Forwarning, meaning and semantic decision latency».  
In: Psychonomic Science, 9.
- Roitblat, H.L. Introduction to comparative cognitive.

- (1987) New York: W.H. Freeman.
- Rubenstein, H., Lewis, S.S.;  
Rubenstein, M. (1971) «Evidence for phonemic recoding in visual word recognition»  
In: Journal of Verbal Learning and Verbal Behavior, 10.
- Rumelhart, D.E.; McClelland, J.L. & PBP Research Group (Eds), (1986) Parallel distributed processing: Explorations in the microstructure of cognition.  
Volume 2, Psychological and biological models, Cambridge, M.A.: MIT Press/Bradford Books.
- Sabah, G. (1989) L'intelligence artificielle et le langage: processus de compréhension.  
Paris: Hermès.
- Sabol, M.; DeRosa, D. (1976) «Semantic encoding of isolated words».  
In: journal of Experimental Psychology / Human Learning and Memory, 2.
- Sabouraus, O. (1995) Le langage et ses maux.  
Paris: Odile Jacob.
- Sacks, H. (1992) Lectures on conversation.  
Blackwell.
- Savin, H. (1966) «Word-frequency and errors in the perception of speech»  
In: Journal of the Acoustical Society of America, 35.
- Scarborough, D.; Cortesse, C.; Scarborough, H. (1977) «Frequency and repetition effects in lexical memory».  
In: Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance, 3.
- Schank, R.C. (1972) «Conceptual dependency: a theory of natural language understanding».  
In: Cognitive Psychology, 3.
- Schreuder, R.; Flores d'Arcais, G.B. (1992) «Psycholinguistic issues in the lexical representation of meaning».  
In: Marslem-Wilson, W. (ed.), Lexical representation and process, Cambridge, Massachusetts: MIT press.
- Segui, J. (1992) «Le lexique mental et l'identification des mots écrits: code d'accès et rôle de contexte».  
In: Langue française, 95.
- Seidenberg, M.S. (1985) «The time course of phonological code activation in two writing systems».  
In: Cognition, 19.

Sinclair de Zwart, H. (1967) Acquisition du langage et développement de la pensée.  
Paris: Dunod.

Smyth, M.; Morris, P.; Levy, P.; Ellis, A. (1988) Cognition in action.  
Hillsdale, NJ, Lawrence Erlbaum.

Stanovich, K.E.; Bauer, D.E. «Experimentation on the spelling-to-sound regularity effect in word recognition».  
(1978)  
In: Memory and Cognition, 2.



- Steven, Bird  
(2000) Computational phonology.  
Cambridge university Press.
- Stillings, N.; Feinstein, M.; Garfield,  
J.; Risslans, E.; Rosenbaum, D.;  
Weisler, S.; Baker-Ward, L.: (1987) Cognitive science.  
Cambridge, MA: MIT Press.
- Swinney, D.A.  
(1979) «Lexical access during sentence comprehension: (re)consideration of  
context effects».  
In: Journal of Verbal Learning and Verbal Behavior, 18.
- Theios, J.; Muise, J.G. (1977) «The word identification process in reading».  
In Castellan, Pisoni, Potts (eds).
- Tiberghien, G. (1991a) «Les modèles psychologiques de la mémoire : le cas de la  
reconnaissance».  
In : Les Sciences cognitives en débat, Paris: Ed. CNRS.
- Tiberghien, G.; Audeguy, N.  
(1985) «La planification du dialogue dans les systèmes de communication  
automatisés».  
In : Cognitiva 85: De l'intelligence artificielle aux biosciences, Paris, CESTA.
- Tiberghien, G.; Audegy, N.  
(1987) «Contexte, mémoire et compréhension».  
In : Cahiers de Psychologie Cognitive, 7.
- Weil-Barais, A.; & coll, (1993) L'homme cognitif.  
Paris: P.U.F.
- Whorf, B.  
(1956) Language, Thought and reality.  
Cambridge, Mass. MIT Press.
- Zagar, D.  
(1988) «L'utilisation du temps d'exposition comme indicateur du temps de  
traitement pendant la lecture».  
In : Bastien; J.P. Caverni (Eds), Psychologies cognitive : Modèles et  
méthodes, Grenoble, P.U.G.
- Ghiglione, R.  
(1999) La pensée, le langage et la catégorie.  
In: Psychologie française, N° 44-1. PP: 19-31.
- Labelle, M.  
(Internet) « Trente ans de psychologie. »  
Université de Québec à Montréal.
- Brandt, P.A  
(Internet) «De la linguistique structurale à la linguistique cognitive – Avec  
Hjelmslev. »  
Center for semiotics, university of Aarhus.  
<http://www.hum.aau.dk/semiotics/docs/epub/arc/paab/hje/hjelmslev.html>.

Aubergé, V. (Internet)	« Prosodie et émotion. » Institut de la communication parlée <a href="http://www.icp.inpg/EMOTION">http://www.icp.inpg/EMOTION</a> .
Francisco Varela (1997)	<u>Invitation aux sciences cognitives.</u> Points Sciences, Paris.
Georges Vignaux (1994)	<u>Les sciences cognitives : une introduction.</u> Biblio Essais, Paris.
Jean-Pierre Dupuy (2005)	<u>Aux origines des sciences cognitives.</u> La Découverte, Paris.
George Miller (2003)	« The cognitive revolution: a historical perspective. » Trends in Cognitive Science, 7 (3).

### بعض المواقع التي تخص موضوعات المقرر على الإنترنت

<http://nmsu.edu>

<http://www.iscs.nus.sg>

[www.whatis.com](http://www.whatis.com)

<http://www.isg.sfu.ca>

<http://casper.beckman.uiuc.edu>

[www.phon.ucl.ac.uk](http://www.phon.ucl.ac.uk)

[burke@csl.stanford.edu](mailto:burke@csl.stanford.edu)

[saytev@essex.ac.uk](mailto:saytev@essex.ac.uk)

<http://www.mpi.nl>

<http://locutus.ucr.edu>

<http://mambo.ucsc.edu>

<http://www.swich.ch>

<http://www.dfki.de>

<http://www.mrc-cbu.cam.ac.uk>

<http://www.sas.upenn.edu>

<http://www.isc.cnrs.fr>

<http://www.phon.ucl.ac.uk>

<http://voice.input.com>

<http://www.degruyter.de>

[www.ualberta.ca](http://www.ualberta.ca)

<http://ipr.hijiyama-u.ac>

[Webmaster@tandfcd.com](mailto:Webmaster@tandfcd.com)

[c-tsai4@uiuc.edu](mailto:c-tsai4@uiuc.edu)

[webmaster@csl.stanford.edu](mailto:webmaster@csl.stanford.edu)

[selva@lib.univ-fcomte.fr](mailto:selva@lib.univ-fcomte.fr)  
[frthierrey.chamier@univ-fcomte.fr](mailto:frthierrey.chamier@univ-fcomte.fr)

<http://bukly.aecom.yu.edu>

<http://www.hcrc.ed.ac.uk>

<http://ccp.uchicago.edu>

<http://xxx.cs.berkeley.edu>

<http://www.mpi.nl>

<http://www.ai.univie.ac.at>

<http://www.psych.mcgill.ca>

<http://www.cpa.ca>